



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## فاعلية التدريس التبادلي على تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم

للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد

إيمان السيد رضا حافظ البقري

إشراف

الدكتورة

مرفت حامد محمد هاني

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية – جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

السيد محمد محمد السايح

أستاذ متفرغ المناهج وطرق تدريس العلوم  
ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع الأسبق  
كلية التربية – جامعة دمياط

1437 هـ – 2016 م

## المقدمة:

تعد تنمية العقول المفكرة الواعية إحدى أولويات العملية التربوية من أجل إنشاء جيل قادر على التفكير العلمي السليم القائم على خطوات محددة من أجل مواجهة ما يقابله من مواقف وتحديات في حياته اليومية، وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار في مادة الأحياء، إلا أننا نجد الواقع في مدارسنا لا يرسخ المبدأ القائم على دمج الطالب في العملية التعليمية ليصبح محورا لها، ونظرا لما يتميز به التدريس التبادلي من أهمية تربوية كبيرة ومزايا عديدة للطالب وذلك لارتباطه بتعليم التفكير وتنميته وفق مراحل محددة، تحاول الباحثة دراسة فاعلية التدريس التبادلي على تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي ومن هنا يحاول البحث الحالي التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

" ما فاعلية التدريس التبادلي على تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ "

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- 2- ما التصور المقترح لتدريس وحدة في الأحياء من منهج الصف الأول الثانوي باستخدام التدريس التبادلي؟
- 3- ما فاعلية استخدام التدريس التبادلي على تنمية التحصيل في الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- 4- ما فاعلية استخدام التدريس التبادلي على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- 5- ما العلاقة بين التحصيل ومهارات اتخاذ القرار في الأحياء لدى طلاب مجموعة البحث؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف على مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 2- تقديم تصور مقترح لوحدة في الأحياء باستخدام التدريس التبادلي.
- 3- التعرف على فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تدريس الأحياء على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي
- 4- التعرف على فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تدريس الأحياء على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- 5- التعرف على العلاقة بين التحصيل ومهارات اتخاذ القرار في الأحياء لدى طلاب مجموعة البحث.

## أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- 1- توجيه نظر القائمين على تخطيط وتطوير مناهج الأحياء نحو أهمية تقويم مهارات اتخاذ القرار.
- 2- قد يفيد البحث كل من موجهي ومعلمي مناهج الأحياء في استخدام التدريس التبادلي.

## أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات التالية:

- 1- قائمة مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الأحياء.
- 2- اختبار تحصيلي لطلاب الصف الأول الثانوي في الأحياء في وحدة (الخلية: التركيب والوظيفة)
- 3- اختبار مهارات اتخاذ القرار لقياس قدرة الطلاب على اتخاذ القرار.

## منهج البحث:

تم استخدام المنهجين التاليين:

1- المنهج الوصفي: لمسح الدراسات السابقة والإطار النظري وجمع وتحليل البيانات ووصف أدوات البحث وتفسير البيانات ونتائج البحث.

2- المنهج شبه التجريبي: وذلك لتحديد مدى فاعلية التدريس التبادلي في تدريس الأحياء على تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لمجموعة تجريبية من الصف الأول الثانوي مقارنة بمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

### التصميم التجريبي:

تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين، حيث يوجد في هذا التصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة يطبق عليهما أدوات البحث قبلي وبعدي، ثم يقاس الأثر الناتج من التجربة باستخدام الأساليب الإحصائية، لتحديد الفرق الناتج في الاختبارات ودلالته، بهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغيرين التابعين.

### حدود البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- 1) وحدة (الخلية: التركيب والوظيفة) من منهج الأحياء للعام (2014-2015) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي.
- 2) مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عمر بن الخطاب الثانوية للبنات بإدارة دمياط التعليمية بدمياط، قوامها (70) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (35) طالبة، والأخرى ضابطة (35) طالبة.

### إجراءات البحث:

في محاولة الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض سوف تقوم الباحثة بما يلي:

- 1- قامت الباحثة بتحديد مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال اطلاعها على الكتب والدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية والمقالات التي تناولت مهارات اتخاذ القرار.
- 2- إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار في الأحياء الواجب تلميزها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعرضها على مجموعة من المحكمين.

- 3- إعادة صياغة وحدة (الخلية: التركيب والوظيفة) في مادة الأحياء للصف الأول الثانوي باستخدام التدريس التبادلي.
- 4- عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الأحياء.
- 5- إجراء التعديلات على الوحدة بناء على آرائهم، ووضعها في صورتها النهائية.
- 6- إعداد الصورة المبدئية لدليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة بالتدريس التبادلي.
- 7- عرض الدليل على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الأحياء ثم إجراء التعديلات على الدليل بناء على آرائهم.
- 8- إعداد الاختبار التحصيلي في مادة الأحياء واختبار مهارات اتخاذ القرار.
- 9- عرض الاختبار التحصيلي واختبار مهارات اتخاذ القرار على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه.
- 10- تطبيق الاختبارين على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي للتأكد من صدق وثبات كل منهما.
- 11- تطبيق اختبار التحصيل واختبار مهارات اتخاذ القرار على مجموعتي البحث قبليا.
- 12- تدريس الوحدة لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام التدريس التبادلي وتدريس الوحدة نفسها لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- 13- تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات اتخاذ القرار على مجموعتي البحث بعديا.
- 14- معالجة النتائج إحصائيا وتحليلها وتفسيرها.
- 15- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث.
- 16- إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب بعديا في كل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات اتخاذ القرار في الأحياء لدى المجموعة التجريبية.

### فروض البحث :

- 1) لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.
- 2) يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- 3) يحقق تدريس الوحدة المختارة باستخدام التدريس التبادلي حجم تأثير كبير في تنمية تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.

- (4) لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات اتخاذ القرار.
- (5) يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
- (6) يحقق تدريس الوحدة المختارة باستخدام التدريس التبادلي حجم تأثير كبير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- (7) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية.

### نتائج البحث:

- (1) يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- (2) يحقق تدريس الوحدة المختارة باستخدام التدريس التبادلي حجم تأثير كبير في تنمية تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.
- (3) يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
- (4) يحقق تدريس الوحدة المختارة باستخدام التدريس التبادلي حجم تأثير كبير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- (5) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية.

